

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث (191) الدكتور ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

حدثنا القاسم ابن مشرف بمعرفة هذا الشيخ ابن خزيمة هو القاسم ابن احمد ابن بشر ابن معروف البغدادي وهذا نسب الى جده وهذا
الامر وارد انا ماهر بن ياسين بن فحل فبعضهم يقول قال ماهر ابن فحل مثلا - [00:00:23](#)

فالانسان قد ينسب الى جده اذا كان جده مشهورا وهذا الرأي القاسم بن احمد بن بشر بن معروف البغدادي يكنى بابي محمد وهو ثقة
عاشت في بغداد وبغداد هي بغداد. اذا اردنا ان نشبهها فلا نشبهها الا بنفسها - [00:00:43](#)

يقول علي الطنطاوي الذي زارها ومجث فيها دهرا طويلا يقول لقد كانت بغداد ام المدن وحاضرة الحواضر وبلغت ما لم تبلغه روما
في سكانها ولا القسطنطينية ولا المدائن ذات الايوان - [00:01:03](#)

لقد غدت سيدة العالم والبلاد لها خول ما يظهر في بلدة طريف ولا ظريف من ثمرات الايدي ولا من النتاج ولا من حصاد الادمةغا الا
حمل الى بغداد ولا ينبع نابض في مشرق من الارض ولا مغرب الا ام بغداد - [00:01:22](#)

فالقوافل ابدا تتجه الى بغداد بكل ثمين وجميل تحمله اليها لتلقى بين يديها كما تحمل ماءها الانهار من كل مكان. لتصبه في البحر
هذا قاله علي الطنطاوي في ذكرياته ومشاهداته. الصحيفة الثانية والعشرين. اذا بغداد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بها - [00:01:47](#)

وباهلها وان يجعلها الله تعالى على ما يحب وعلى الرغم من المعارك الكثيرة التي حصلت والامور الكثيرة الا ان فيها طيبة علم
يحملون هم هذا الدين فنسأله الله ان يلطف في نسأل الله ان يلطف بجميع بلاد المسلمين - [00:02:17](#)

ولذلك تاريخ بغداد للخاطب البغدادي هو كتاب حافل وهذا المترجم له ترجمة في تاريخ الخطيب البغدادي قال حدثنا ابن عبيña
وسفيان ابن عبيña كان من اهل الكوفة ثم ارتحل الى مكة - [00:02:41](#)

وسفيان ابن عبيña ابن ابي عمران ميمون الهلالي ولد عام سبع وستة وتوفي عام ثمان وتسعين وستة وهو عالم من كبار العلماء وقد حج
ستين حجة وهو حافظ للحافظ وله علم بتفسير القرآن وهو من خيار المحدثين - [00:02:56](#)

عن ذكرية تأمل ان ذكريها هنا يسمى مهمل يعني مهمل على النسبة وهذا الحديث انا كتبته في التعليق اخرجه سبع مئة وثمانية
وخمسين. طبعاً هذه الطبعة القديمة الان بين يدي طبعة الشيخ اه حسين سليم اسد - [00:03:17](#)

رحمه الله تعالى قد جعل الرقم سبع مئة وستة وسبعين فيه قل حدثنا سفيان طبعاً الحميدي تلميذ سفيان ابن عبيña. بل ان الحميدي
من اوثق الناس في سفيان ابن عبيña - [00:03:36](#)

هو علينا المديني قال حدثنا ذكريابن ابي زائدة فلما يأتيك راوي مهمل تنظر في كتب التخريج الاخرى حتى يذهب الاهمال. فان لم
تتوصل الى ذلك تذهب الى تهريب الكمان عن طريق الشيوخ والتلاميذ تتوصل الى هذا - [00:03:50](#)

وزكريابن ابي ساعدة ثقة قال وحصين وايضاً حصين قد جاء هنا مهمل وفي كتاب الحميدي قال وحصين بن عبد الرحمن السلمي
وحسين بن عبد الرحمن السلمي وهو من مكتبة علم الناس القرآن - [00:04:08](#)

ويونس ابن ابي اسحاق السبئي يونس ابن ابي اسحاق السبئي وهو ثقة. عن الشعبي وهو عامر بن
شراحيل الشعبي المتوفى عام اربعة من المئة عن عروة ابن المغيرة من ذكره قريبا - [00:04:26](#)

اروي ابن المغيرة الثقفي ابو يعفور وهو ثقة وقد ولی عمرة الكوفة في زمن الحجاج وكان سيده ثقيف انه سمعه من ابيه. انتم تشاهدون مكتوب سمعه من ابيه. لكن حينما نقرأ انه سمعه من ابيه. فهذا تسقط كتابة - [00:04:43](#)

ولكن للابد من النطق بها قال قلت اللي هو المغيرة بن شعبة يا رسول الله اتمسح على الخفين وهذا استفهام لأن الصحابة يشاهدونها غسل القدمين وقد امروا بغسل القدمين فلما رأى هذا سأله النبي صلی الله عليه وسلم من اين التعلم - [00:05:03](#)

قال اني ادخلت رجلي وهما طاهرتان. وهذا الشرط وتلميذ ابن خزيمة ابن حبان له كتاب اسمه الصحيح على التقسيم والانواع. وقد طبع وهذا في الصحيح من التقسيم والانواع برقم خمسة الاف وسبعين مئة واربعة وسبعين - [00:05:24](#)

وقد بوب عليه بقوله ذكر البيان بان الماسح على الخفين انما ابيح له الصلاة بذلك الماسح اذا كان ليس الخفين على طفل هكذا طبعا
هذا الكتاب هكذا صنفه ابن حبان - [00:05:43](#)

الصحيح على التقسيم والانواع يعني الاوامر والنواهي ونوع في ذلك وهذا الكتاب رتبه بالبيان وطبع قدما بتحقيق الشيخ شعيب
بعنوان الاحسان في تقریب صحيح ابن حبان. وانتذر لما صدر هذا - [00:05:58](#)

تأتي ذاك الزمان كان يعني ثروة ثمينة للمرتبة العربية قتلنا قبل ذلك نرجع الى موارد الظمان في زوائد ابن حبان فطبع هذا الصحيح ان
تقاسمه مع طبع وقد التقيت بمن حققه وقد مكث فيه اثنى عشر عاما. جلسنا جلسة ماتعة حدثنا عن - [00:06:15](#)

للكتاب وكيف مر معه الكتاب ومحقه من اهل هذه البلاد وهو من اهل الخير عميد كلية تدرس العلوم الشرعية باللغة العربية
فقط ويمعنون التدريس بلغتهم لاجل ان يتقوى طلاب العلم على اللغة العربية - [00:06:36](#)

اذا هذا هو الحديث وقد نقلناه من يعني كتاب الحميدي وفي كتاب الحميدي ماذا قال؟ المحقق المحققان الابن والاب رحمهم الله
تعالى قال اسناده صحيح اخرجه الدارقطني من طريق سفيان بهذا الاسناد - [00:06:58](#)

لماذا؟ او يعني لما خرج الحديث عن اقرب شيخ اقرب الى المصنف قال اخرجه الدارقطني من طريق سفيان بهذا الاسناد ثم
قال وابرهج البخاري في الوضوء ومسلم في الصلاة - [00:07:17](#)

ثم ساقه قال وابرهج الشافعي في المسند واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارمي وابو عوانة والطحالي وبهقه
السنين الكبرى والبغى والخطيب في تاريخ بغداد وصححه ابن خزيمة برقم مئة وسبعين من طرق عن عامر الشعبي بهذا الاسناد يعني
خرج - [00:07:31](#)

عالقرب ثم خرجه هذى طبعا طريقة من طرق التخريج قال وقد استوفينا تخرجه في صحيح ابن حبان رقم الف وثلاث مئة وستة
وعشرين. وانظر موارد الضمان ايضا الجزء الثاني خمسة وستين الى سبعة وستين لتحقيقنا. هذا من - [00:07:49](#)
محققين جيدين وقد توفاه الله تعالى وولده نسأل الله ان يلطف بنا ويه وبامة الاسلام اجمعين. هذا وبالله التوفيق وصلی الله على
نبينا محمد - [00:08:04](#)